

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية كورنيش عين السبع بالدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

نتوجه إليكم بهذا السؤال انطلاقاً من اختصاصات وزارتك ومصالحها اللامركزية في مواكبة ومراقبة مجالس الجماعات الترابية.

عرف مشروع كورنيش عين السبع، الذي أشرف عليه مجلس مدينة الدار البيضاء، انتظاراً طويلاً من طرف ساكنة العاصمة الاقتصادية، دام ما يزيد عن أربع سنوات، وهو المشروع الذي رُصدت له ميزانية ضخمة، وكان من المفروض أن يخرج في حلة تليق بمدينة كبرى تضطلع بأدوار وطنية ودولية، خاصة مع اقتراب تنظيم بلادنا لتظاهرة رياضية كبرى من حجم كأس العالم 2030.

غير أن الواقع شكل إحباطاً حقيقياً للساكنة، حيث جاء إخراج المشروع مشوهاً وباهئاً، ومخيباً للآمال، ولا يرقى لا من حيث التصميم ولا من حيث الجودة، إلى المعايير الحضرية المعتمدة، وهو ما أثار موجة من الانتقادات الواسعة، واستياءً شديداً من طرف المواطنين الذين كانوا يأملون في تهيئة فضاء ساحلي يليق بمدينة الدار البيضاء.

أمام هذا الوضع، تُطرح أسئلة مشروعة حول المسؤولية السياسية والتقنية لمجلس المدينة، ومدى مراقبة السلطات المحلية والإقليمية للمراحل المختلفة للمشروع، ومدى احترام دفاتر التحملات والمعايير المعمارية والجمالية والسلامة.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الأسباب التي حالت دون إخراج هذا المشروع بالشكل الذي يليق بموقعه ومكانته؟ وما تقييم وزارتك، وفق صلاحيتها في المراقبة والمواكبة، لأداء مجلس مدينة الدار البيضاء في هذا المشروع؟ وهل تعتزم وزارتك فتح تحقيق إداري وتقني لتحديد أوجه الخلل وتحديد المسؤوليات؟ وما هي الإجراءات التي ستتخذونها لضمان إعادة تهيئة كورنيش عين السبع بما يحفظ كرامة المدينة وسمعتها، خاصة في ظل استحقاقات دولية كبرى قادمة.

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري